Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (3), Issue (19) : 30 Aug 2019
P: 59 - 79

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (3)، العدد (19) : 30 أغسطس 2019 م
ص: 59 - 79

The degree of electronic evaluation tools use by teachers of social and national studies at the middle stage schools in the province of in Hafr Al-Batin

Khaled Hamad Al-Enezi

Directorate of Education in Hafr Al-Batin || Ministry of Education || KSA

Abstract: The purpose of the study was to identify the degree to which the teachers of social and national studies at the intermediate level in Hafr Al-Batin governorate used electronic evaluation tools. In order to achieve the objectives of the study, the analytical descriptive approach was used. The study tool consisted of a questionnaire consisting of three tools: (Electronic Achievement File, Electronic Tests, and Electronic Question Bank). The study community was the teachers of social and national studies in Hafr Al-Batin governorate. A random sample of (34) teachers was selected, and data was analyzed with SPSS, the study revealed a number of results, the most important of them are that the degree of the teachers of social and national studies in the intermediate stage in Hafr Al-Batin governorate for using e-evaluation tools in general get (3.36), and about the fields of e-achievement file came at the average of (3.55), and in the field of electronic tests came at the average of (3.51), the e-questions came at the average (3.01). The study reached a number of results; the most important is that there are no statistically significant differences (α 0.05) between the study samples for the degree of their usage of electronic evaluation tools due to the variables. In the light of the results, the study had a number of recommendations, the most important of which are: to provide teachers with sufficient information about the electronic evaluation and its tools, and how to use it in the educational process.

Keywords: Use- Teachers of social studies - Middle stage - tools - electronic evaluation.

درجة استخدام معلّمي الدّراسات الاجتماعيّة والوطنيّة بالمرحلة المتوسّطة في محافظة حفر الباطن لأدوات التقويم الإلكتروني

خالد حمد العنزي

إدارة التعليم بمحافظة حفر الباطن || وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية

الملخص: استهدفت الدّراسة التعرّف على درجة استخدام معلّمي الدّراسات الاجتماعية والوطنيّة بالمرحلة المتوسّطة في محافظة حفر الباطن لأدوات التقويم الإلكتروني، ولتحقيق أهداف الدّراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتشكّلت أداة الدّراسة من استبانة والتي تم تطبيقها على عيّنة عشوائية قوامها (34) معلّماً، وبتحليل النتائج باستخدام برنامج الرزم الإحصائيَّة SPSS، توصّلت الدّراسة مجموعة من النتائج أهمها، أن درجة تقدير معلمي الدّراسات الاجتماعية والوطنيّة بالمرحلة المتوسّطة في محافظة حفر الباطن لاستخدامهم أدوات التقويم الإلكتروني حصلت على متوسط عام(3.36 من5) بتقدير لفظي (متوسط)، وعلى مستوى المجالات، حصل مجال ملف الإنجاز الإلكتروني على متوسط عام (3.55)، وحصل مجال الاختبارات الإلكترونيّة على متوسط عام (3.51)، وكلاهما بتقدير استخدام (مرتفع)، وأخيراً مجال الأسئلة الإلكترونيّة؛ بمتوسط عام (3.01) بتقدير لفظي (متوسطة). كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة ($\alpha \leq$ 0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة استخدامهم أدوات التقويم الإلكتروني تعزى

لمتغير (المؤهل العلمي، الدورات الإلكترونيّة، سنوات الخدمة).وفي ضوء النتائج أوصت الدّراسة بجملة من التوصيات، أهمها: تزويد المعلمين بالمعلومات الكافية عن التقويم الإلكتروني وأدواته، وكيفيّة استخدامه في العملية التعلّيميّة.

الكلمات المفتاحيّة: استخدام- معلّمي الدّراسات الاجتماعيّة- المرحلة المتوسّطة- أدوات - التقويم الإلكتروني.

1- المقدمة:

يشهد العصر الحالي ثورة علميّة وتقنيّة هائلة، مما جعل أهم ملامحه ظهور تطورات متسارعة في المجالات الإنسانية كافة، وكان لزاماً على الكوادر التربوية من خبراء وباحثين ومعلمين مجاراة هذه التطورات من أجل إعداد أجيال مواكبة لسمة العصر، ولا تعاني انفصالاً من فجوة فيما يتعلمونه وفيما يرونه على أرض الواقع، ولذلك تواكبت الاستراتيجيات والنظريات الحديثة التي تُعنى بجعل المعلم مركز العمليّة التعلّيميّة، وتهدف لجعله نشِطاً يحذو حذو العالم المكتشف للمعلومات بدلاً من كونه متلقياً سلبياً.

وقد دخلت المنظومة التربوية في سلاسل متعاقبة من التطويرات والتحديثات التي استهدفت جميع المدخلات والعمليات التربوية ومخرجاتها من أجل تحقيق أهدافها المنشودة، فأصبح تطوير المنظومة التعلّيميّة خياراً استراتيجياً لا بديل له، بحيث تكون مخرجاتها على درجة عالية من الجودة، من خلال إعدادها لأفراد مبدعين، وقادرين على تطوير مجتمعهم، ومواكبين للمتغيرات المعلوماتية، والتقنية، والتربوية الحديثة والمعاصرة، ولا شك أن ذلك يعتمد بالضرورة على جودة وسائل القياس، والتقويم التربوي التي تُمكّن من اتخاذ قرارات بنّاءة في جميع مستويات العملية التعلّيميّة.

وعلى ذلك، أخذت المؤسسات التعلّيميّة على عاتقها مسؤولية التطوير وملاحقة التغيرات السريعة، ومن المعلوم أنّ العملية التعلّيميّة تقوم على عدة عناصر أساسيّة، من بينها: المعلم الذي تغيّر دوره من ناقل للمعرفة إلى مسهّل وميسّر لاكتسابها، أما عن طرائق واستراتيجيات التدريس، فقد طرأت عليها تغيّرات كثيرة فظهرت طرائق واستراتيجيات تعليميّة جديدة، مثل: نظام التعليم الإلكتروني (E-Learning) الذي يُعدّ بمثابة تغيير جذري في نظم التعليم التقليديّة (متولي، 2004: 115). وعليه ظهرت مصطلحات جديدة مثل المعلم الإلكتروني، والمدرسة الإلكترونيّة، والمكتبة الإلكترونيّة، والتقويم الإلكتروني.

مشكلة الدّراسة:

بظهور تطبيقات التعليم الإلكتروني، وبخاصة في مجال التصميم، وتطوير المقررات الإلكترونيّة دعت الحاجة إلى أهمية إيجاد أدوات تقويم جديدة، وبديلة عن أدوات التقويم التقليدية تتناسب مع تلك المقررات، وتراعي اقتصاديات المعرفة وتتلاءم مع أساليب التعلم الذاتي.

وفي هذا الإطار، ظهرت مجموعة من الدّراسات التي تطرّقت للتقويم الإلكتروني، والكشف عن مدى استخدام هذه الأساليب في العملية التعلّيميّة، ومنها: دراسات؛ الغنيم (2017)،و الطعان (2011)، والعباسي وآخران (2011)، التي أشارت إلى فاعلية استخدام أساليب وأدوات التقويم الإلكتروني في تقويم جوانب التعلّم لدى الطلاب، وبخاصة ملف الإنجاز الإلكتروني.

وأوصت دراسة كلٍّ من البلادي (2012)، ودراسة آل مسفر (2012)، ودراسة زايد (2013)، بإجراء دراسات حول فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني بوصفه أداة تقويم بديلة لأدوات التقويم التقليدية، كذلك أوصت دراسة الزهراني (2013) الباحثين في مجال البرمجيّات التعلّيميّة بالعمل على إنتاج برمجيّات اختبار إلكتروني يتوافق مع خصائص كل مرحلة من مراحل التعليم.

وبناءً على ما سبق، وبسبب حداثة هذا الاتجاه في عملية التقويم، جاءت هذه الدّراسة للتعرّف إلى درجة استخدام أدوات التقويم الإلكتروني لدى معلّمي الدّراسات الاجتماعية والوطنيّة بالمرحلة المتوسّطة في محافظة حفر الباطن.

أسئلة الدّراسة:

تتحدّد مشكلة الدّراسة بالسؤال الرئيس:

ما درجة استخدام معلّمي الدّراسات الاجتماعية والوطنيّة بالمرحلة المتوسّطة في محافظة حفر الباطن لأدوات التقويم الإلكتروني؟

ويتفرّع من السؤال الرئيس السابق، الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما درجة تقدير معلّمي الدّراسات الاجتماعية والوطنيّة بالمرحلة المتوسّطة في محافظة حفر الباطن لاستخدامهم أدوات التقويم الإلكتروني؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيًّة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العيّنة لدرجة استخدامهم لأدوات التقويم الإلكتروني، تعزى لمتغيرات الدّراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، الدورات الإلكترونيّة)؟

أهداف الدّراسة:

1. تحديد درجة تقدير معلّمي الدّراسات الاجتماعية والوطنيّة بالمرحلة المتوسّطة في محافظة حفر الباطن لاستخدامهم أدوات التقويم الإلكتروني؟
2. فحص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائيًّة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العيّنة لدرجة استخدامهم لأدوات التقويم الإلكتروني، تعزى لمتغيرات الدّراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، الدورات الإلكترونيّة).

أهمية الدّراسة:

1- تظهر أهمية هذه الدّراسة من خلال أهمية التقويم الإلكتروني، وتفعيل أدواته في الميدان التربوي كونه يأتي انسجاماً وتلبية لمتطلبات العصر الرقمي والاعتماد بصورة كبيرة على التقنيات الرقمية كونها تسهم في تيسير الأعمال.
2- تتوافق الدّراسة مع ما تنادي به وزارة التعليم من ضرورة دمج التقنيات الحديثة في العملية التعلّيميّة بما يسهم في تطوّرها ونجاح ممارساتها.
3- قد يستفيد من هذه الدّراسة المسئولون، والمشرفون التربويّون على العملية التربوية والمعلمون أنفسهم، كما قد يستفيد منها الباحثون والدارسون لمجال التقويم الإلكتروني في فتح مجالات بحثية جديدة تتناول أدوات تقويم إلكترونية أخرى.
4- قد تسهم نتائج الدّراسة في التعرّف على أهم الصعوبات التي تواجه معلّمي الدّراسات الاجتماعية والوطنيّة في تفعيل استخدام أدوات التقويم الإلكتروني، ووضع بعض المقترحات التي تسهم في تطوير استخدامها.

حدود الدّراسة:

1- **الحدّ الموضوعي:** درجة استخدام معلمي الدّراسات الاجتماعية والوطنيّة بالمرحلة المتوسّطة في محافظة حفر الباطن لأدوات التقويم الإلكتروني.

2- **الحد البشري:** معلّمي الدّراسات الاجتماعيّة والوطنيّة بالمرحلة المتوسّطة.
3- **الحدّ المكاني:** مدارس المرحلة المتوسّطة بمحافظة حفر الباطن.
4- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الأول 1440/1439هـ.

مصطلحات الدّراسة:

التقويم الإلكتروني:

عرّفه (الخليفة، 2014: 169) بأنه "عملية جمع، وتصنيف، وتحليل، وتفسير بيانات أو معلومات (كمية أو كيفية) عن ظاهرة، أو موقف تعليمي، أو سلوك بقصد استخدامها في إصدار حكم أو قرار معين".

أما التعريف الإجرائي للتقويم الإلكتروني:

" هو مجموعة من الأدوات والأساليب التي تستخدم في التقويم التربوي والتعليمي مستثمرة الشبكات الإلكترونيّة ومستحدثاتها بأشكالها كافة بما يخدم عملية التقويم ويحقّق أهدافه في العملية التعلّيميّة التعلّميّة وفقاً لمعايير علميّة محددة وآمنة"، مثل: ملفات الإنجاز الإلكتروني، والاختبارات الإلكترونيّة، وبنوك الأسئلة الإلكترونيّة".

ملف الإنجاز الإلكتروني:

بأنه تجميع شامل لكل أداءات الطالب المعلم وقدراته وعلاقاته ويعد توثيقاً حقيقياً لكافة انجازاته على حد كبير مما يزيد من تعود الطالب المعلم بصدق تقريره الأمر الذي يمده بعزيمة قوية ودافعية أداء نابعة من ذاته ويصبح قادراً على تقويم نفسه تقويماً ذاتياً يؤدي إلى تحسين أدائه وتصحيح مساره (راشد، 2003: 131).

أما التعريف الإجرائي:

سجل يجمع الأعمال المميّزة سواء للمعلم أو الطالب في مقرّر الدّراسات الاجتماعية والوطنيّة بالمرحلة المتوسّطة، وتختلف مكونات هذا السجل من طالب إلى آخر حسب فلسفته التربوية، وفيه تُعرض الأعمال باستخدام الوسائط المتعددة بأنواعها، ويُتنقّل بين مكوّناته من خلال وصلات فائقة، ويمكن نشره على الإنترنت، أو على الأسطوانات المدمجة.

الاختبارات الإلكترونيّة:

اختبار يضم عدداً من الأسئلة المنظمة في مقرر الدّراسات الاجتماعية والوطنيّة بالمرحلة المتوسّطة، يتم تصميمه بطريقة مقنّنة باستخدام أحد البرامج الحاسوبية، بحيث تُعرض هذه الأسئلة على الطالب ليقوم بحلها، ومن خلالها يستطيع معرفة مستواه التحصيلي، ومدى فهمه للمقرّر الدراسي.

أما التعريف الإجرائي:

فهي الاختبارات التي تتم عن طريق الحاسوب الآلي، حيث يتم عرض بنود الاختبار على الشاشة ويجيب عليها الطالب مباشرة باستخدام أدوات الإدخال كالفأرة ولوحة المفاتيح (الخزي، 2011).

بنك الأسئلة الإلكتروني:

"كَمٌّ ضخم من الأسئلة المبرمجة، والمنظمة ذات مستويات مختلفة في مقرّر الدّراسات الاجتماعية والوطنيّة بالمرحلة المتوسّطة، ويتم تصنيفها وفقاً للمستوى التعليمي، والأهداف التعلّيميّة التي تُقاس، وتُخزّن في ذاكرة الحاسب وفق برنامج مُجهّز مسبقاً" (مجيد، 2007).

ويمكن تعريفه إجرائياً على أنه: "مكان آمن توضع فيه مجموعات متنوعة من الأسئلة ذات مستويات مختلفة في تقدير قدرة معينة ويسهل عن طريقه سحب أو إضافة مجموعة أو عدد من الأسئلة المختلفة.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

يعرض الباحث الإطار النظري في هذه الدّراسة على ثلاثة محاور رئيسة، وهي: التقويم التربوي والتقويم الإلكتروني، ومقرر الدّراسات الاجتماعية والوطنيّة بالمرحلة المتوسّطة، والتقويم الإلكتروني، وفيما يأتي عرض لكل منها:

التقويم التربوي:

من المنطقي قبل الحديث عن التقويم الإلكتروني وأدواته بوصفه تطوراً تكنولوجيّاً للتقويم التربوي، أن يُشار إلى التقويم التربوي من حيث ماهيته، وأهميته، والاتجاهات الحديثة فيه، وذلك على النحو الآتي:

ماهية التقويم التربوي:

إن عملية التقويم التربوي تعتمد على جمع المعلومات من خلال استخدام أدوات محدّدة، ومضبوطة وفق معايير علميّة، بحيث تسهم هذه الأدوات في الكشف عن نواحي القصور، ونواحي القوة، ومن ثمّ العمل على معالجة نواحي القصور ودعم نواحي القوة.

1- أهمية التقويم التربوي في العملية التعلّيميّة:

يسهم في توفير معلومات تتعلّق بجميع عناصر العملية التعلّيميّة، ومن هذه المعلومات ما يأتي: (الحريري، 2007: 26)

أ- **معلومات تتعلّق بالطالب:** يزوّد التقويم التربوي الطالب بمعلومات تتعلّق بمستوى تحصيله الدراسي ومدى اكتسابه للمهارات، والاتجاهات المرغوبة.

ب- **معلومات تتعلّق بالمعلم:** إمداد المعلم بمعلومات حول مستوى تأهيله، وأدائه، ومهاراته، وممارساته لطرائق واستراتيجيات التدريس.

ج- **معلومات تتعلّق بالمواد والبرامج التعلّيميّة:** تساعد عملية التقويم التربوي في إمداد المعلمين والإداريين والقائمين على تصميم المناهج التعلّيميّة، بمعلومات عن مدى ملاءمة المنهج ومدى زيادة المواد التعلّيميّة، والأنشطة، والبرامج التعلّيميّة.

2-1-2 التقويم الإلكتروني:

لقد جاء التقويم الإلكتروني استجابة لمتغيرات العصر بشكل عام وفي المجال التقني والتكنولوجي بصفة خاصة، فهو يعمل على استثمار التكنولوجيا في عملية التقويم التربوي، وقد اهتم الباحثون والمختصون في هذا المجال حديثاً وبعد استقراء الأطر النظرية والدّراسات السابقة في هذا المجال، لوحظت مجموعة من التعريفات للتقويم الإلكتروني، وهي كالآتي:

يعرّف التقويم الإلكتروني بأنه العملية المستمرّة والمنتظمة التي تهدف إلى تقييم أداء الطالب عن بعد باستخدام الشبكات الإلكترونيّة. (الطاهر وعطية، 2012: 71).

وفي ضوء ما سبق، يرى الباحث أن التقويم الإلكتروني هو اتباع أسس التقويم التربوي باستثمار للشبكات العنكبوتية بأشكالها كافة في تحقيق أهداف أدوات التقويم المتعدّدة.

1- أشكال التقويم الإلكتروني: forms of E-valuation

حدّد (زاهر، 2009: 48) أربعة أشكال رئيسة، يمكن استخدامها لتقويم فاعلية التعليم الإلكتروني، يمكن عرضها على النحو الآتي: التقويم القبلي- التقويم التكويني- التقويم التشخيصي– التقويم النهائي.

2- مزايا التقويم الإلكتروني:

يذكر (زيتون، 1428هـ: 22) أن التقويم الإلكتروني يتميّز عن غيره من أنواع التقويم الأخرى بعدة مزايا، منها ما يأتي: (سهولة إعداد الأسئلة- إمكانية توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة- مرونة التطبيق- سرعة تقديم التغذية الراجعة وتنوّعها- سهولة وسرعة التصحيح- توفّر عنصريْ الموضوعية والخصوصية- إمكانية الحفاظ على سرية نتائج الطلاب في الاختبارات).

3- أدوات التقويم الإلكتروني:

في حدود الدّراسة الحالية، والأهداف التي تسعى لتحقيقها، يعرض الباحث ثلاث أدوات رئيسة تستخدم في التقويم الإلكتروني، وهي: ملفات الإنجاز الإلكترونيّة، والاختبارات الإلكترونيّة، وبنوك الأسئلة الإلكترونيّة، وفيما يأتي توضيح لكل منها:

1- ملفات الإنجاز الإلكترونيّة:

أ- تصنيف ملفات الإنجاز الإلكترونيّة:

باطلاع الباحث على بعض الأدبيّات، والدّراسات السابقة، ومنها: (علام، 2009: 199) و(العباسي وآخران، 2011: 32)، و(البلادي، 2012: 168) تبيّن أن هناك عدة تصنيفات لملفات الإنجاز الإلكترونيّة، ومنها ما يأتي: (ملفات إنجاز التعلّم، وملفات إنجاز التقويم، وملفات إنجاز توثيقيّة).

ب- خصائص ملفات الإنجاز الإلكترونيّة:

ذكر (عبد السلام، 2013: 89) أن ملفات الإنجاز الإلكترونيّة تتميّز عن غيرها من أدوات التقويم الإلكتروني بمجموعة من الخصائص، ومن أبرزها ما يأتي: (تركّز على المتعلم، توجّه لاكتساب كفاءات، توجّه بالوسائط المتعدّدة، التطوير المستمر).

2- الاختبارات الإلكترونيّة:

أ- تصنيف الاختبارات الإلكترونيّة:

يصنّف (مندور، 2013: 402) الاختبارات الإلكترونيّة على النحو الآتي: (الاختبارات المعتمدة على الكمبيوتر، الاختبارات المعتمدة على الشبكات، الاختبارات الإلكترونيّة الرسميّة).

د- الاختبارات القصيرة على الشبكة.

ب- مميزات الاختبارات الإلكترونيّة:

تؤكد العديد من الأدبيات التربوية والدّراسات السابقة على عدة مميزات، ومنها ما ذكره (زيتون، 2005: 259)، (الغبيشي، 2012: 35- 36) وهي: (التفاعليّة، إمكانية توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة، سهولة تكوين

الأسئلة، أقل كلفة من الاختبارات التقليدية، المرونة في تقديم الاختبار، توفير تغذية راجعة، سهولة التصحيح واستخدام البيانات).

3- بنوك الأسئلة الإلكترونيّة:

أ- الهدف من بنوك الأسئلة الإلكترونيّة.

لبنوك الأسئلة الإلكترونيّة هدف عام وأهداف خاصة، يمكن توضيحها على النحو الآتي: (وحدة تطوير نظم تقويم الطلاب والامتحانات بكلية الآداب جامعة الفيوم، 2007)، (الفجار، 2011: 171):

ب- **الهدف العام:** تطوير أدوات تقويم التحصيل المدرسي.

ج- **الأهداف الخاصة:** مثل: (تحسين نوعيّة الأسئلة من حيث الشكل وضمان جودتها، وضمان استخدام الأسئلة الجيّدة أكثر من مرّة، وإعداد وتأهيل كوادر من واضعي الأسئلة، وإمداد المعلّمين بذخيرة من الأسئلة المقنّنة، وتوفّر الوقت وجهد المعلّم، ومساعدة الطالب على التعلم الذاتي، والتخلّص من مشكلة سريّة الامتحانات، وتقليل التكلفة الماديّة في بناء الاختبارات، وتحقيق الموضوعية في تقويم التحصيل الدراسي).

ثانياً- الدّراسات السابقة:

دراسة (Baharom, 2008، F) هدفت الدراسة إلى قياس أثر بناء معلّمي العلوم قبل الخدمة لملفات الإنجاز الإلكترونيّة على التنظيم الذاتي للتعلّم، بدولة ماليزيا واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتمثلت الأداة في الاستبانة تم تطبيقها على عينة الدّراسة من (39) متعلّماً في مقرر علوم التربية بكلية العلوم والتكنولوجيا، وقد أوضحت نتائج الدّراسة أن ملفات الإنجاز الإلكترونيّة تمنح المتعلم فرصة التجميع، والتنظيم، والتفسير، والتفكير التأمّلي، كما أنها أداة لتشجيع فرديّة المتعلم ومسئوليته عن تعلّمه، كما أنها تزيد من مهارات التنافس مع الأقران، كما أشارت نتائج الدّراسة إلى أن ملفات الإنجاز الإلكترونيّة تدعم، وتنمّي استراتيجيات التنظيم الذاتي القائمة على بيئات التعلم الرقمية التفاعلية، وتستفيد من تقنيات الجيل الثاني للويب.

دراسة الطعان (2011) هدفت الدراسة إلى التحقق من أثر أساليب التقويم البنائي الإلكتروني على كل من تحصيل مادة الفيزياء، وبعض من مهارات ما وراء المعرفة والدافعية الداخلية نحو مادة الفيزياء في المدارس الثانوية بمملكة البحرين. استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واختبار تحصيلي كأداة للدراسة تم تطبيقه على عينة من مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين مكونة من صفين: الصف الأول تكون من 28 تلميذا، والثاني من 27 تلميذا. واعتبر أحدهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة. تم تدريس المجموعة التجريبية مع تطبيق سلسلة من اختبارات التقويم البنائي الإلكتروني عليها باستخدام موقع التقويم الالكتروني، والمجموعة الضابطة درست بالطرق التقليدية. تم تطبيق مقياس الوعي بمهارات ما وراء المعرفة لسشرو ودنسون، ومقياس الدافعية الداخلية لريان ودسي، واختبار محكي المرجع على المجموعتين كلتيهما. أظهرت النتائج أن لأساليب التقويم البنائي أثرا إحصائيا دالا كبيرا على كل من التحصيل ومهارات ما وراء المعرفة والدافعية الداخلية.

دراسة النجار (2012) هدفت الدراسة إلى بناء بنك أسئلة في مهارات الحاسوب للمرحلة الثانوية في الأردن واستخدمت الدّراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عيّنة لكل نموذج (300) طالب، وكشفت نتائج الدّراسة عن أن نسبة الاختلاف بين نموذج راش والنظرية التقليدية بلغت 22% بمتوسط 13 فقرة من حيث عدد الفقرات التي رُفِضت، كما أشارت النتائج إلى أن هناك درجة عالية من التوافق بين نموذج المعلمة (راش) والنظرية التقليدية في الحكم على الفقرات من حيث الإبقاء عليها أو استبعادها، بناءً على مؤشرات الصعوبة والتمييز، كما أظهرت نتائج الدّراسة أن هناك تشابهاً جوهريّاً في خصائص الفقرات المشتركة بين الفقرات

التي تم اختيارها عند بناء بنك الأسئلة باستخدام راش والنظرية التقليدية، حيث كان متوسط الفقرات المتشابهة (47) فقرة من (60) فقرة أي ما نسبته 78%.

دراسة الغبيشي (2012) هدفت الدّراسة إلى تحديد أثر بعض متغيرات تصميم الاختبارات الإلكترونيّة على أداء طلاب الصف الثالث الثانوي، واتجاهاتهم نحوها، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت الأداة في الاستبيان تم تطبيقها على عيّنة مكوّنة من (80) طالباً من طلاب الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية، واشتملت أدوات الدّراسة على اختبار التحصيل الإلكتروني، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيّاً بين متوسطي درجات مجموعة (استجابة القائمة المنسدلة)، ومجموعة (استجابة السحب والإفلات) في الأداء على الاختبار التحصيلي الإلكتروني في مادة الفيزياء بصرف النظر عن زمن الاستجابة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق دال إحصائيّاً بين متوسطي درجات مجموعة (استجابة القائمة المنسدلة)، ومجموعة (استجابة السحب والإفلات) على مقياس الاتجاهات نحو الاختبارات الإلكترونيّة بصرف النظر عن زمن الاستجابة، لصالح المجموعة التي أدت الاختبار الإلكتروني بنمط الاستجابة غير الموقوتة.

دراسة مندور (2013) هدفت الدّراسة إلى تقصّي أثر برنامج تدريبي لطلاب الدّراسات العليا بكلية التربية في تصميم الاختبارات الإلكترونيّة وفقاً لمعايير الجودة المقترحة، ولتحقيق نتائج الدّراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، وتمثلت الأداة في بطاقة ملاحظة تم تطبيقها على وقد تكوّنت عينة الدّراسة من (30) طالباً وطالبة من طلاب الدبلومة المهنيّة، وقد كشفت البطاقة الأداء المهارى لقياس أداء الطلبة، والطالبات في تصميم الاختبارات الإلكترونيّة وفقاً لمعايير الجودة المقترحة، وقد توصّلت الدّراسة لنتائج كان من أهمها: ارتفاع المتوسطات الحسابية في القياس البعدي لقائمة المعايير التقنية لتصميم الاختبارات الإلكترونيّة في تكنولوجيا التعليم عن القياس القبلي.

دراسة (Tatar , & Buldu , 2013)، هدفت الدارسة إلى تصميم برنامج تعليمي لتحسين الفعالية الذاتية لدى المدرسين المبتدئين قبل ممارسة المهنة في استخدام التقويم البديل، استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما تم جمع البيانات من خلال استطلاع آراء المدرسين المبتدئين والمقابلة، وأظهرت النتائج أن المدرسين المبتدئين لديهم تفهم عن التقويم البديل، إضافة الى ذلك تحسنت فعاليتهم الذاتية نحو استخدام التقويم البديل.

دراسة (AKBAŞ, & GENÇTÜRK, 2013) هدفت هذه الدارسة إلى التعرف على وجهات نظر معلمي الجغرافيا عن أساليب التقويم البديل ومستوى استخدامه والمشاكل والقيود التي تواجههم، اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الباحث لجمع البيانات الاستبانة، والذي تم تطبيقها على (108) من معلمين الجغرافيا المشاركين، بحيث كانت نسبة المعلمين المشاركين 57 % وكانت نسبة المعلمات % 43 من الحاصلين على درجة الماجستير، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن المعلمين يستخدمون أساليب التقويم التقليدي أكثر من أساليب التقويم البديل، هم أكثر تميزاً.

دراسة (Bramwell, & Rainford , 2014) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام المدرسين للخرائط المفاهيمية كاستراتيجية تقييم بديلة في صفوف البيولوجيا للمستوى المتقدم على المهارات المعرفية لدى الطلاب وأثرها على مفاهيم علم الأحياء المختارة، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي وأساليب مختلفة ضمن اختبار قبلي وبعدي ،واستخدم الباحث أدوات لجمع البيانات اختبار المهارات البيولوجية المعرفية، والمقابلات والوثائق الشخصية للطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (106) طلاب و(8) مدرسين، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الخرائط المفاهيمية في صفوف البيولوجيا للمستوى المتقدم تؤدي إلى مكاسب تفوق تلك التي يمكن تحقيقها في الصفوف التي تستخدم الطريقة التقليدية.

دراسة الغنيم (2017) هدفت تلك الدّراسة إلى دراسة تقويم التدريس باستخدام الحاسوب كإحدى ركائز التعليم الإلكتروني في مادة الرياضيات من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي، وتمثلت الأداة في المقابلة تم تطبيقها على عينة عمدية تكوّنت من (108) من معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بالمناطق التعلّيميّة المختلفة بدولة الكويت، وقد توصلت الدّراسة إلى أنه توجد استجابة قوية ومؤثرة في رغبة طلاب المرحلة الابتدائية في استخدام الحاسوب في التعلم لمادة الرضيات، توجد إيجابيات متعددة لدى طلاب المرحلة الابتدائية في استخدام الحاسوب في التعلم لمادة الرياضيات، لا توجد سلبيات بارزة لدى طلاب المرحلة الابتدائية في استخدام الحاسوب في التعلم لمادة الرياضيات.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية من حيث الموضوع مع دراسة الطعان (2011)، والغنيم (2017)، و(Tatar , & Buldu 2013 ,)، وأيضاً دراسة (AKBAŞ, & GENÇTÜRK, 2013)، أما بقية الدراسات فقد اختلفت مع الدراسة الحالية موضوعاً، ولكن بشكل عام هي تتفق معها في البحث عن بديل للتقليدية (استخدام التكنولوجيا في التعليم)، أما من حيث منهجية البحث اتفقت هذه الدراسة مع دراسة النجار(2012)، والطعان (2011)، واختلفت مع بقية الدراسات التي لم تستخدم المنهج الوصفي التحليلي، واتفقت الدراسة الحالية من حيث المكان مع دراسة الغبيشي (2012) كلتاهما أجريتا في السعودية، واختلفت الدراسة الحالية مع بقية الدراسة من حيث المكان، أما بالنسبة للعينة، اتفقت الدراسة الحالية من حيث تطبيق العينة على المدرسين مع دراسة الغنيم (2017)، و(Tatar , & Buldu , 2013)، و(AKBAŞ, & GENÇTÜRK, 2013).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1- بناء الإطار النظري.
2- بناء دليل المعلم.
3- تحديد التصميم التجريبي المناسب للدراسة.
4- تنوّع العينات في الدراسات السابقة، أعطى الباحث مجالاً للتعرف على مدى تأثير التقويم الإلكتروني على الفئات المختلفة.
5- التعرف على العديد من الكتب والمجلات العلمية والمراجع التي تخدم وتثري الدراسة الحالية.
6- الاطلاع على الأساليب الاحصائية المستخدمة، مما زاد خبرة الباحث في التعرف على كيفية اختبار فرضيات الدراسة الحالية إحصائياً.

أما ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، فهو خصوصية موضوعها المتعلق بأدوات التقويم الإلكتروني على وجه التحديد، حيث أن الدراسات السابقة كانت عامة غير محددة بالتعليم الإلكتروني

3- منهجية وإجراءات الدّراسة:

منهجية الدّراسة: استخدمت الدّراسة منهج البحث الوصفي المسحي لتحقيق أهدافها.

مجتمع الدّراسة:

يتألّف مجتمع الدّراسة من جميع معلّمي الدّراسات الاجتماعية والوطنيّة بالمرحلة المتوسّطة في محافظة حفر الباطن وعددهم (102) وفقاً للإحصائيَّة المعتمدة للعام الدراسي 1440/1439هـ.

عيّنة الدّراسة:

اشتملت عينة الدّراسة على (34) معلّماً للدراسات الاجتماعية والوطنيّة بالمرحلة المتوسّطة بمحافظة حفر الباطن للعام الدراسي 1440/1439هـ. والجدول الآتي يوضّح ذلك:

جدول (1) أفراد عيّنة الدّراسة حسب متغيرات الدّراسة

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئويّة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	29	85.29
	دراسات عليا	5	14.71
سنوات الخبرة في المهنة	أقل من 5 سنوات	6	17.65
	من 5-10 سنوات	19	55.88
	أكثر من 10 سنوات	9	26.47
الدورات التدريبية	أقل من 5 دورات	16	47.06
	أكثر من 5 دورات	18	52.94
المجموع		34	100

أداة الدّراسة:

أعد الباحث أداة لمعرفة درجة استخدام معلّمي الدّراسات الاجتماعية والوطنيّة بالمرحلة المتوسّطة لأدوات التقويم الإلكتروني. وفي إطار الأدب التربوي الحديث، وفي ضوء الدّراسات السابقة المتعلّقة بمشكلة الدّراسة التي تم الاطلاع عليها، وفي ضوء استطلاع رأي عيّنة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية، قام الباحث ببناء الاستبانة.

صدق وثبات الاستبانة:

صدق المحكّمين:

عُرضت الاستبانة في صورتها الأولية على عدد (6) من أساتذة جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات السعودية والعربية، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى الاستبانة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغويّة، وفي ضوء تلك الآراء استبعِدت بعض الفقرات وتعديل بعضها، حيث كانت الاستبانة عند الصياغة الأولية تشمل 26 عبارة، وبعد ملاحظات المحكمين اقتصرت على 22

عبارة، واشتملت الاستبانة على معرفة درجة استخدام معلّمي الدّراسات الاجتماعية والوطنيّة بالمرحلة المتوسّطة بمحافظة حفر الباطن لأدوات التقويم الإلكتروني، وتضمنت ثلاث أدوات رئيسة هي:

1- ملف الإنجاز الإلكتروني: (8) عبارات.
2- الاختبارات الإلكترونيّة: (6) عبارات.
3- بنوك الأسئلة الإلكترونيّة: (8) عبارات.

صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقّق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق الاستبانة على عيّنة الدّراسة، وحُسب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

الجدول (2) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول "ملف الإنجاز الالكتروني" مع الدرجة الكليّة للمجال

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط
1	استخدم ملف الإنجاز الإلكتروني في تقدير أداءات الطلاب.	0.75
2	استخدم ملف الإنجاز الإلكتروني في تشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الطلاب.	0.79
3	استخدم ملف الإنجاز الإلكتروني كتغذية راجعة من طلابي عن أدائي التدريسي.	0.75
4	استخدم المدونة الإلكترونيّة أداة لملف الإنجاز الإلكتروني.	0.44
5	استخدم ملف الإنجاز الإلكتروني وسيلة لتعزيز النمو المهني في العملية التعلّيميّة.	0.63
6	استخدم ملف الإنجاز الإلكتروني لإكساب الطلاب مهارات التفكير التأملي.	0.47
7	استخدم موقع الويب التشاركي "ويكي" أداة تقويم داعمة لملف الإنجاز الإلكتروني.	0.75
8	أوظّف منصةgoogle site في تطوير ملف الإنجاز الإلكتروني.	0.79

الجدول (3) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني "الاختبارات الإلكترونيّة" مع الدرجة الكليّة للمجال

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط
1	استخدم الاختبارات الإلكترونيّة في تحديد مستوى التحصيل الدراسي.	0.56
2	استخدم الاختبارات الإلكترونيّة في الكشف عن مستوى مهارات التفكير المناسبة للطلاب.	0.71
3	استخدم الاختبارات الإلكترونيّة الموضوعيّة في تقويم جوانب التعلّم المناسبة للطلاب.	0.78
4	استخدم الاختبارات الإلكترونيّة المقاليّة في تقويم جوانب التعلم المناسبة للطلاب.	0.73
5	استخدم الاختبارات الإلكترونيّة أساساً في مراجعة خطط التدريس للطلاب.	0.76
6	أوظف بعض برامج الاختبارات الإلكترونيّة في تقويم تعلّم الطلاب.	0.80

الجدول (4) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث "الأسئلة الإلكترونيّة" مع الدرجة الكلية للمجال

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط
1	استخدم بنك الأسئلة المفتوح أداة في تطوير نواتج التعلم.	0.53
2	استخدم بنك الأسئلة المفتوح في عملية التقويم البنائي أثناء عملية التعلم لدى الطلاب.	0.75
3	أوظف بنك الأسئلة المفتوح في الكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف في جوانب التعلم لدى الطلاب.	0.74
4	استخدم بنك الأسئلة المفتوح في دعم التعلّم من أجل الإتقان لدى الطلاب.	0.65
5	استخدم بنك الأسئلة المفتوح في دعم التعلم الفردي لدى الطلاب.	0.63
6	أوظّف بنك الأسئلة المغلق في عملية التقويم الختامي للطلاب في نهاية دراستهم للوحدة الدراسيّة.	0.77
7	أوظّف بنك الأسئلة المغلق في عملية التقويم الختامي في نهاية دراستهم للمقرّر الدراسي بالكامل.	0.69
8	استخدم أنظمة إدارة التعلم المفتوحة في تطوير بنوك الأسئلة الإلكترونيّة.	0.76

ر الجدولية عند درجة حرية (32) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.449 وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.349

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والمجموع الكلي للمقياس دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، مما يطمئن الباحث إلى تطبيقها على عيّنة الدّراسة.

وللتحقّق من صدق الاتساق الداخلي للمجالات، قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى، كذلك كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة مع المجالات الأخرى ومع الدرجة الكليّة

المجال	المجموع	المجال الأول: ملف الإنجاز الإلكتروني	المجال الثاني: الاختبارات الإلكترونيّة	المجال الثالث: الأسئلة الإلكترونيّة
المجال الأول	0.635	1		
المجال الثاني	0.870	0.341	1	
المجال الثالث	0.819	0.207	0.658	1

ر الجدولية عند درجة حرية (32) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.449وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.349

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذا دلالة إحصائيًّة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05)، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

3-4-2- ثبات الاستبانة Reliability:

طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل، والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (6) معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة.

م	المجالات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	ملف الإنجاز الإلكتروني	8	0.83
2	الاختبارات الإلكترونيّة	6	0.88
3	الأسئلة الإلكترونيّة	8	0.84
	المجموع	22	0.89

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات أعلى من (0.898)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدّراسة.

المعالجات الإحصائية: وقد تمت باستخدام البرنامج الإحصائي (spss)، وذلك بالأساليب التالية:

1- الوزن النسبي وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، فتم منح الإجابات الدرجات (5، 4، 3، 2، 1)، ولتحديد الوزن النسبي تم حساب المدى (5- 1=4)، وتقسيمه على مستويات المقياس؛ أي 5/4 = 0.80 ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس؛ وهي الواحد الصحيح، وهكذا أصبح التقييم بناء على متوسط الوزن النسبي؛ كما يبينها الجدول:

الجدول (7) متوسطات الوزن النسبي لإجابات العينة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

الرقم	درجة الاستخدام	القيمة المعطاة لمستويات التقييم	
		عند إدخال البيانات	الوزن النسبي للمتوسطات
1	مرتفع جدا	5	من (05) إلى (4.21)
2	مرتفع	4	من (4.20) إلى (3.41)
3	متوسط	3	من (3.40) إلى (2.61)
4	ضعيف	2	من (2.60) إلى (1.81)
5	منعدم	1	من (1.80) إلى (01)

1- التكرارات والنسب المئوية.

2- المتوسطات الحسابية (Means)، والانحرافات المعيارية (Std. Deviation).

3- اختبار: تي تست(T- test)، لعينتين مستقلتين، لمتغيرات؛ (المؤهل العلمي، الدورات التدريبية).

4- تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA))؛ لمتغير (سنوات الخبرة في المهنة)

4- عرض ومناقشة النتائج:

4-1 الإجابة عن السؤال الأول ونصه: "ما درجة تقدير معلمي الدّراسات الاجتماعية والوطنيّة بالمرحلة المتوسّطة في محافظة حفر الباطن لاستخدامهم أدوات التقويم الإلكتروني؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجداول الآتية توضح ذلك:

المجال الأول- ملف الإنجاز الإلكتروني.

الجدول (8) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على فقرات ملف الإنجاز الإلكتروني مرتبة تنازليا وفقا للمتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي	الترتيب
1	استخدم ملف الإنجاز الإلكتروني في تقدير أداءات الطلاب	3.85	0.82	مرتفع	1
3	استخدم ملف الإنجاز الإلكتروني تغذية راجعة من طلابي عن أدائي التدريسي	3.82	0.72	مرتفع	2
2	استخدم ملف الإنجاز الإلكتروني في تشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الطلاب	3.77	0.86	مرتفع	3
4	استخدم المدونة الإلكترونيّة أداة لملف الإنجاز الإلكتروني	3.29	0.77	مرتفع	7
5	استخدم ملف الإنجاز الإلكتروني وسيلة لتعزيز النمو المهني في العملية التعلّيميّة	3.64	0.91	مرتفع	4
6	استخدم ملف الإنجاز الإلكتروني لإكساب الطلاب مهارات التفكير التأملي	3.58	0.70	مرتفع	5
7	استخدم موقع الويب التشاركي "ويكي" أداة تقويم داعمة لملف الإنجاز الإلكتروني	3.29	0.76	متوسط	6
8	أوظف منصةGoogle site في تطوير ملف الإنجاز الإلكتروني	3.23	0.69	متوسط	8
	المتوسط العام للمجال	3.55	0.77	مرتفع	

الدرجة الكلية للمجال حصلت على متوسط عام (3.55) وهذه نتيجة تحتاج إلى اهتمام وتركيز ورفع مستوى الوعي بأهمية أدوات التقويم الإلكتروني في تقويم نواتج التعلم لدى الطلاب.

المجال الثاني- الاختبارات الإلكترونيّة.

الجدول (9) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعياريّة لإجابات العينة على الفقرات المتعلقة بالاختبارات الإلكترونية مرتبة تنازليا وفقا للمتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي	الترتيب
1	أوظف بعض برامج الاختبارات الإلكترونيّة في تقويم تعلم الطلاب	3.82	0.71	مرتفع	1
2	استخدم الاختبارات الإلكترونيّة المقاليّة في تقويم جوانب التعلم المناسبة للطلاب	3.76	0.85	مرتفع	2
3	استخدم الاختبارات الإلكترونيّة في تحديد مستوى التحصيل الدراسي	3.65	0.92	مرتفع	3
4	استخدم الاختبارات الإلكترونيّة الموضوعيّة في تقويم جوانب التعلم المناسبة للطلاب	3.38	0.78	مرتفع	4

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي	الترتيب
5	استخدم الاختبارات الإلكترونيّة في الكشف عن مستوى مهارات التفكير المناسبة للطلاب	3.24	0.70	متوسط	5
6	استخدم الاختبارات الإلكترونيّة أساساً في مراجعة خطط التدريس للطلاب	3.21	0.72	متوسط	6
	المتوسط العام للمجال	3.51	1.87	مرتفع	

الدرجة الكلية للمجال حصلت على متوسط عام (3.51) وهذه نتيجة منطقية من حيث حصول هذا المجال على أعلى ترتيب في مجالات الاستبانة لأن المعلمين على دراية جيدة في إعداد الاختبارات وتشكيلها وتصميمها عبر الشبكات الإلكترونيّة. ولكنها تحتاج إلى تعزيز في هذا المجال مهارياً بما يتناسب مع أهميته في عملية التقويم التربوي، كون أن الاختبارات تشكل عاملاً مهماً في عملية التقويم والمتابعة.

المجال الثالث: الأسئلة الإلكترونيّة.

الجدول (10) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على الفقرات المتعلقة بالأسئلة الإلكترونيّة مرتبة تنازليا وفقا للمتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي	الترتيب
1	استخدم بنك الأسئلة المفتوح في دعم التعلم الفردي لدى الطلاب.	3.94	0.60	مرتفع	1
2	أوظف بنك الأسئلة المغلق في عملية التقويم الختامي للطلاب في نهاية دراستهم للوحدة الدراسيّة.	3.24	0.74	متوسط	2
3	استخدم بنك الأسئلة المفتوح في دعم التعلم من أجل الإتقان لدى الطلاب.	3.21	0.64	متوسط	3
4	استخدم بنك الأسئلة المفتوح في عملية التقويم البنائي أثناء عملية التعلم لدى الطلاب.	2.94	0.81	متوسط	4
5	أوظف بنك الأسئلة المغلق في عملية التقويم الختامي في نهاية دراستهم للمقرر الدراسي بالكامل.	2.88	1.06	متوسط	5
6	استخدم بنك الأسئلة المفتوح أداة في تطوير نواتج التعلم.	2.85	0.78	متوسط	6
7	أوظّف بنك الأسئلة المفتوح في الكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف في جوانب التعلم لدى الطلاب.	2.82	1.02	متوسط	7
8	استخدم أنظمة إدارة التعلم المفتوحة في تطوير بنوك الأسئلة الإلكترونيّة	2.20	0.88	ضعيف	8
	المتوسط العام للمجال	3.01	0.70	متوسط	

أما الدرجة الكلية للمجال حصل على متوسط عام (6.02)، وهذه النتيجة تحتاج إلى اهتمام وتركيز كبيرَيْن من قبل واضعي السياسات في وزارة التعليم، وربما ترجع هذه النتيجة إلى عدم توافر الجوانب اللوجستية بالشكل

الكافي من غرف مجهزة وشبكات عنكبوتية وعدم وجود لجان على مستوى الإدارات التعلّيميّة لصياغة أسئلة مقرّر الدّراسات الاجتماعية والوطنيّة لتضمينها في برامج بنك الأسئلة الإلكتروني.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الغنيم (2017)،و الطعان (2011)، والعباسي (2011)، والبلادي (2012)، في الإشارة إلى فاعلية استخدام أساليب وأدوات التقويم الإلكتروني في تقويم جوانب التعلّم لدى الطلاب، لكنها تختلف مع دراسة مندور (2013) والغبيشي (2012) في الإشارة إلى ارتفاع المتوسطات الحسابية في القياس البعدي للاختبارات الإلكترونيّة في تكنولوجيا التعليم عن القياس القبلي.

2-4 الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدّراسة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيًّة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة استخدامهم أدوات التقويم الإلكتروني تعزى لمتغيرات الدّراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، الدورات)؟

وينقسم هذا السؤال إلى عدة أسئلة، وهي:

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيًّة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العيّنة لدرجة استخدامهم لأدوات التقويم الإلكتروني تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	العدد		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة
ملف الإنجاز الإلكتروني	بكالوريوس	29	29.14	3.69	0.819	0.419
	دراسات عليا	5	30.31	4.54		
الاختبارات الإلكترونيّة	بكالوريوس	29	28.66	3.92	2.035	0.050
	دراسات عليا	5	31.76	4.90		
الأسئلة الإلكترونيّة	بكالوريوس	29	23.66	3.99	2.076	0.504
	دراسات عليا	5	24.76	5.51		
الدرجة الكلية	بكالوريوس	29	81.46	8.82	1.516	0.139
	دراسات عليا	5	86.84	11.78		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (32) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.04

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (32) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.75

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدلّ على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيًّة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ويرى الباحث في أن ذلك قد يرجع إلى أن الخبرة التي يحملها كلا الطرفين هي كافية لمعرفة العمل، كما أن التعليمات والسياسات التربوية مصدرها واحد.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيًّة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة استخدامهم لأدوات التقويم الإلكتروني تعزى لمتغير الدورات الإلكترونيّة (أقل من 5 دورات- 5 دورات فأكثر)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير الدورات التدريبية الإلكترونيّة

المجال	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
ملف الإنجاز الإلكتروني	أقل من 5 دورات	16	28.93	4.58	0.890	0.380	غير دالة إحصائيّاً
	5 دورات فأكثر	18	30.16	3.45			
الاختبارات الإلكترونيّة	أقل من 5 دورات	16	28.37	3.59	1.864	0.072	غير دالة إحصائيّاً
	5 دورات فأكثر	18	31.16	4.93			
الأسئلة الإلكترونيّة	أقل من 5 دورات	16	22.68	3.71	1.731	0.093	غير دالة إحصائيّاً
	5 دورات فأكثر	18	25.33	5.00			
الدرجة الكلية	أقل من 5 دورات	16	80.00	9.04	1.978	0.057	غير دالة إحصائيّاً
	5 دورات فأكثر	18	86.66	10.43			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (32) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.04

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (32) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.75

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيًّة تعزى لمتغير الدورات التدريبية، ويرى الباحث بأن ذلك قد يكون نتيجة منطقيّة؛ لأن العديد من المعلمين لديهم معارف تكنولوجية متقاربة من بعضهم البعض، وذلك يرجع لسيطرة التكنولوجيا بمظاهرها كافة على حياتهم اليومية واستخدامها في عدة مجالات.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيًّة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة استخدامهم لأدوات التقويم الإلكتروني تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)؟

وللتحقّق من صحة هذا من الفرض، قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول (13) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير سنوات الخدمة في المهنة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
ملف الانجاز الإلكتروني	بين المجموعات	9.566	2	4.783	0.285	0.754	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	520.670	31	16.796			
	المجموع	530.235	33				
الاختبارات الإلكترونيّة	بين المجموعات	33.209	2	16.605	0.803	0.457	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	641.056	31	20.679			
	المجموع	674.265	33				
الأسئلة الإلكترونيّة	بين المجموعات	83.297	2	41.648	2.119	0.137	غير دالّة إحصائيّاً
	داخل المجموعات	609.439	31	19.659			

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	المجموع	692.735	33				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	129.161	2	64.580	0.602	0.554	غير دالَّة إحصائياً
	داخل المجموعات	3325.310	31	107.268			
	المجموع	3454.471	33				

ف الجدولية عند درجة حرية (2، 33) وعند مستوى (0.01) = 5.39 وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.32

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة تعزى لمتغير سنوات الخدمة في المهنة، وقد يعزو الباحث ذلك إلى أن الجهود التي تقدم من الإدارات التعلّيميّة والمشرفين التربويين لم يطرأ عليها تطوير مستمر.

بعد استقراء نتائج الدّراسة والاطلاع على الأطر النظرية والدّراسات السابقة ذات العلاقة، وأخذ آراء مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التقويم الإلكتروني، نوجز أهم سبل التطوير، وهي:

1- تصميم وإعداد برامج تدريبية لمعلمي الدّراسات الاجتماعية والوطنيّة بالمرحلة المتوسّطة على استخدام أدوات التقويم الإلكتروني بشكل مستمر بغرض إطلاعهم على كل جديد يتعلق بالتقويم الإلكتروني ومواقع دعمه عبر الإنترنت في عمليتَيْ التعليم والتعلم.
2- توفير المكافآت والحوافز لمعلمي الدّراسات الاجتماعية الأكثر إتقاناً لمهارات التقويم الإلكترونيّة في التدريس.
3- إعادة النظر في المقررات الدراسية بحيث تصمم في ضوء أدوات التقويم الإلكتروني.
4- توفير الغرف الدراسية والموارد المادية الأكثر انسجاماً مع متطلبات وأشكال التقويم الإلكتروني.
5- إعادة النظر في استمارات التقويم المعتمد عليها في الحكم على المعلمين ومعرفة أوجه القصور والضعف لديهم.
6- تقديم لقاءات لأولياء الأمور والأطراف المتعددة في المجتمع المحلي، بحيث يشكلون إسناداً لمعلمي الدّراسات الاجتماعية والوطنيّة في تطبيق أدوات التقويم الإلكتروني.
7- عقد الدروس التوضيحيّة في تنفيذ أدوات التقويم الإلكتروني المتعددة وبحضور مجموعة من المعلمين لنقل وتبادل الخبرات.
8- إعادة النظر في منظومة التدريب لدى وزارة التعليم بحيث يتم تصميم حقائب إلكترونية يتم في ضوئها تدريب المعلمين على الاتجاهات الحديثة في التقويم.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدّراسة، يوصي الباحث بما يأتي:

1- ضرورة الإعداد الجيّد لمعلمي الدّراسات الاجتماعية والوطنيّة، من قبل وزارة التربية والتعليم، وذلك من خلال تضمين المقررات الدراسية بأدوات التقويم الإلكتروني.
2- تزويد المعلمين بالمعلومات الكافية عن التقويم الإلكتروني وأدواته ،وكيفية استخدامه في العملية التعلّيميّة وذلك من خلال: الدورات المخططة والمنظمة من قبل المشرفين كما يجب تدريب المعلمين على طرق إعداد وتصميم البرامج المتعلقة به، وذلك من قبل الإدارة المدرسية.
3- توفير الموارد المادية والتقنية بصورة كافية للمعلمين في المدارس واستحداثها باستمرار تماشياً مع التطور التقني.

4- ربط نظام الحوافز باستخدام التقويم الإلكتروني في المدارس لتعزيز المعلمين نحو استخدامه ونشر ثقافته في الوسط التربوي، ونشر التجارب الناجحة أو المتميزة منها.
5- تضمين الخطط السنويّة والخطط التطويرية الخاصة بإدارات المدارس والإدارات التعلّيميّة بسبل تنمية وتعزيز التقويم الإلكتروني لدى المعلمين.
6- توفير الدعم الفني للمعلّمين لمعالجة المشكلات التي تواجههم أثناء تطبيق أدوات التقويم الإلكتروني.

وفي ضوء ذلك يوصي الباحث بضرورة إجراء بعض الدراسات المكملة لهذه الدراسة:

1. يوصي الباحث بإجراء دراسة تعنى بتقييم واقع استخدام أدوات التقويم والإلكتروني، وسبل الارتقاء به وتطبيقه بشكل فاعل.
2. كما يوصي الباحث بإجراء دراسة تعنى بالبحث في أسباب تفضيل المعلمين لأدوات التقويم التقليدية.

مراجع الدّراسة

أولاً- المراجع العربية:

- آل مسفر، خالد عبد الرحمن. (2012). أثر استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني على تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مادة الكيمياء واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة.
- البلادي، فاطمة عودة. (2012). أثر استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الدّراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الأول متوسط بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة.
- الحريري، رافدة عمر. (20007). التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية. عمان: دار الفكر.
- الخزي، فهد عبد الله والزكري، محمد إبراهيم. (2011). تكافؤ الاختبارات الإلكترونية مع الورقية في قياس التحصيل الدراسي: دراسة تجريبية على طلبة كلية التربية بجامعة الكويت. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية.
- الخليفة، حسن جعفر. (2014). المنهج المدرسي المعاصر. الطبعة (14)، الرياض: مكتبة الرشد.
- راشد، علي ومحمود، أمال (2003). استخدام المحافظ الإلكترونية لتقييم الطلاب المعلمين شعبة العلوم (كيمياء/فيزياء) السنة الرابعة بكلية التربية، صور، سلطنة عمان في برنامج التربية العلمية وأثرها على أدائهم فيه واتجاهاتهم نحوه، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (84)، ص 131 - 194.
- زاهر، الغريب إسماعيل. (2009). المقرّرات الإلكترونيّة.. تصميمها- إنتاجها- نشرها-تطبيقها- تقويمها، القاهرة: عالم الكتب.
- زايد، عبد الإله علي. (2013). أثر ملف الإنجاز الإلكتروني في تحصيل مادة النحو لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتها نحوها. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة.
- الزهراني، صالح أحمد. (2013). أثر استخدام الاختبارات الإلكترونيّة في تنمية بعض مهارات القواعد النحوية لدى طلاب الصف الثاني ثانوي بمحافظة المندق. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة.
- زيتون، حسن حسين. (1428هـ). أصول التقويم والقياس التربوي.. المفاهيم والتطبيقات. الرياض: الدار الصولتية للتربية.
- زيتون، حسن حسين. (2005). التعليم الإلكتروني. الرياض: دار الصولتية للتربية.

- الطاهر، رشيدة السيد، وعطيه، رضا عبد البديع.(2012م). جودة التعليم الإلكتروني: رؤية معاصرة. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- الطعان، جعفر حسين (2011). أثر استخدام أساليب التقويم البنائي الإلكتروني على كل من التحصيل والدافعية للتعلم وبعض مهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ مادة الفيزياء في المدارس الثانوية بمملكة البحرين. رسالة دكتوراه منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- العباسي، محمد أحمد. (2011). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الويب لتنمية مهارات تصميم وإنتاج بعض أدوات التقويم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، المجلد (1)، العدد (75)، يناير: ص436-463.
- عبد السلام، أسامة محمد. (2013). أثر إعداد الطلاب لملفات الإنجاز الإلكتروني المعتمدة على برنامج وسائط متعددة في اكتساب معايير تصميمها وتنمية التفكير التأملي. مجلة الدّراسات العربية في التربية وعلم النفس، العدد (33)، الجزء (4)، يناير، السعودية: ص75-134.
- علام، صلاح الدين. (2009). التقويم التربوي البديل. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الغبيشي، نهاري بن ياسين بن أحمد. (2012). أثر بعض متغيرات تصميم الاختبارات الإلكترونيّة على أداء طلاب الصف الثالث الثانوي واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طيبة.
- الغنيم، تهاني سليمان. (2017). "تقويم التدريس باستخدام الحاسوب كإحدى ركائز التعليم الإلكتروني في مادة الرياضيات من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت"، مجلة كلية التربية، جامعة بنها- كلية التربية، مصر، مج (28)، ع (112): (419-444).
- الفجار، سعاد. (2011). الاتجاهات الحديثة في التقويم التربوي. القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.
- متولي، نبيل عبد الخالق. (2004م). تجديد منظومة التعليم القانوي في ضوء مفهوم التعليم الإلكتروني. تصور مقترح. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (46)، يناير: 115.
- مجيد، سوسن شاكر (2007)، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- مندور، إيناس محمد. (2013). "أثر برنامج تدريبي لطلاب الدّراسات العليا بكلية التربية في تصميم الاختبارات الإلكترونيّة وفقاً لمعايير الجودة المقترحة. مجلة الدّراسات التربوية والاجتماعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مج (19)، ع (2)، أبريل: ص391-460.
- النجار، نبيل جمعه وعيلبوني، سمير فؤاد. (2012). بناء بنك أسئلة في الثقافة الحاسوبية للمرحلة الثانوية في الأردن باستخدام نظرية استجابة الفقرة نموذج راش والنظرية الكلاسيكية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، الجزء (1)، العدد (32): ص493-526.
- وحدة تطوير نظم تقويم الطلاب والامتحانات بكلية الآداب جامعة الفيوم. (2007م). بنوك الأسئلة متاح على الرابط التالي http: //WWW.aleqt.com/2016/10/29/article_1097994.html تاريخ الزيارة (2018/10/9م).

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- AKBAŞ, Y., & GENÇTÜRK, E. (2013). COĞRAFYA ÖĞRETMENLERİNİN ALTERNATİF ÖLÇMEDEĞERLENDİRME TEKNİKLERİ İLE İLGİLİ GÖRÜŞLERİ: KULLANMA DÜZEYLERİ, SORUNLAR VE SINIRLILIKLAR. (Turkish). Eastern Geographical Review, 18(30), 331-355.

- Baharom ،F.(2008). Enhancing self-regulatory motivational strategies through e-Portfolios ،Faculty Of Science and Technology ،Universiti Pendidikan Sultan Idris ،Tanjong Malim ،PERAK
- Bramwell-Lalor, S., & Rainford, M. (2014). The Effects of Using Concept Mapping for Improving Advanced Level Biology Students' Lower- and Higher-Order Cognitive Skills. International Journal Of Science Education, 36(5،(839-864).
- Tatar, N., & Buldur, S. (2013). IMPROVING PRESERVICE SCIENCE TEACHERS' SELF-EFFICACY ABOUT THE USE OF ALTERNATIVE ASSESSMENT: IMPLICATION FOR THEORY AND PRACTICE. Journal Of Baltic Science Education, 12(4), 452-464.